[363] فصنعها له. فلما أراد أن يفطر قربها إليه، فوقف سائل بالباب. فقال: يا بني احملها إليه، لا تقرأ صحيفتنا غدا " أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها " الآية (1). [721] أبو غسان، باسناده، عن الحسن البصري، أنه ذكر يوما " عليا " عليه السلام فقال: رحمة ا عليك يا أبا الحسن ومغفرته ورضوانه، جمعت الدنيا حتى إذا اجتمعت بين يديك نكنتها بقضيبك، ثم قلت: يادنيا غري غيري. [722] أبو نعيم، باسناده، أن عليا " عليه السلام جمع المال في الرحبة بين جوالق (2) أبيض وأسود، وقطيفة (3) بيضاء وسوداء، وقوصرة (4) وجلد. ثم يقول: هذا جناي وخياره فيه * إذ كل جان يده إلى فيه ثم دعا بامراء الأسباع والعرفاء والمقاتلة فقال: هذا مالكم، فاحملوه إلى مساجدكم واقتسموه بينكم. [723] وبآخر، أن عليا " عليه السلام استعمل سعد بن عمر الأنصاري، فبقي عليه من الخراج، فربطه إلى اسطوانة في المسجد حتى واداه. [724] الدغشي، باسناده، قال: اشترى علي عليه السلام بالكوفة قميصا بسبعة دراهم، فلما لبسه خرج كمه عن يده، فأمر بقطع ما خرج عن أطراف أصابعه.

_____

(1) الاحقاف: 20. (2) الجولق: وعاء. (3) القطيفة: دثار مخمل. (4) القوصرة: وعاء التمر، وكناية عن التمر. [*]